

* العاندون الخميس 2017/2/2 عاد من ماليزيا الشاب خليل لوي جاسر بعد قيامه بزيارة عمل قصيرة قضاها في ربوع تلك البلاد حمداً لله على سلامته.
*الوفيات الثلاثاء 2017/1/31 إنتقلت إلى رحمته تعالى في عمان السيدة هند إسحق عبد الله قسيس (أم شحادة) زوجة السيد حنا شحادة صايح عن عمر (81) سنة، لها الراحة الأبدية ولذويها حسن الصبر وعزاء الإيمان.

* استصلاح موقع معمودية يسوع المسيح

في خطوة تاريخية لافتة للنظر، وافق الفلسطينيون والإسرائيليون والأردنيون على مشروع يقضي بإزالة الألغام المزروعة في المنطقة المتاخمة لموقع معمودية يسوع المسيح على طول نهر الأردن وتبلغ مساحة المنطقة مليون متر مربع والتي تحتوي ما يقارب 3800 لغم وهذا المشروع يتطلب سنتين من العمل وتبلغ تكلفته أربعة ملايين دولار. وسوف تقوم بهذه المهمة منظمة "هالو ترست" البريطانية. وهناك أربع عقبات ينبغي أن تتغلب عليها هالو ترست في هذا المشروع: الألغام المضادة للأفراد وهي مزروعة في مدخل الموقع، والألغام المضادة للدروع والمركبات التي تغطي المنطقة الممتدة من الشمال إلى الجنوب، والشراك الخداعية الواقعة داخل المباني وفي محيط الأديرة، وأخيراً الذخائر غير المنفجرة التي تنتشر في جميع أنحاء المنطقة". ودعم هذا المشروع يساهم في بناء الجسور في الأرض المقدسة. وهذه لفتة رجاء من أجل السلام.

* قداس احتفالي في جبل التطويبات

جرت العادة أن يحتفل المؤمنون بعيد التطويبات يوم الأحد الأخير من شهر كانون الثاني كل عام، فيجتمعون للصلاة، في المكان الذي ألقى فيه يسوع عظته الشهيرة. والتطويبات التي أطلقها يسوع من هناك، ليست مجرد وصايا ودعوات إلى عمل الخير فحسب، بل إنها دستور يعكس طبيعة المحبة الإلهية وكيفية الوصول إلى السعادة الأبدية. فالاحتفال في الكنيسة التي بُنيت تخليداً لهذه الذكرى، هو احتفاءً بالتعاليم التي أرسى قواعدها الرب، واغتناءً بالثروة الروحية، التي تعيد إلى العالم توازنه، في خضم الكراهية التي تتفاقم بإقامة الجدران، وهدم الجسور، وتكريس سياسة القهر والإذلال. ومن ورد ذكرهم في عظة يسوع، هم أكثر الناس تأثيراً في وجدانه وأكثرهم جدارة برحمة الأب السماوي حيث يقول: "طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات، طوبى للحرزاني لأنهم يتعززون، طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض، طوبى للجياع والعطاش إلى البر لأنهم يشبعون، طوبى للرحماء لأنهم يُرحمون، طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعون".

الاحد الخامس من السنة: هوية المسيحيين: ملح الأرض ونور العالم (متى 5: 13-16) أ.د. لويس حزبون
يتمحور إنجيل الاحد حول هوية المسيحيين أنهم ملح الأرض ونور العالم. وليس هناك أجمل من هذا التحديد لهوية المسيحيين ورسالتهم في العالم.
1) أنتم ملح الأرض (متى 5: 13): الانسان لا يقدر ان يستغني عن الملح؛ فهو يُستعمله لحفظ الطعام ولإعطائه نكهة، إن كلام يسوع لتلاميذه "أنتم ملح الأرض"، قد جاء للدلالة على إنسان التطويبات، ذاك الانسان الفقير والحليم والظاهر والمضطهد والداعي للسلام والساعي الى الكمال. هذا هو الانسان المسيحي الحقيقي الذي يعطي الحياة البشرية مذاقها، بالرغم من أن كميته قليلة. إنه يستطيع بقوته الصالحة أن يؤثر في حياة الكثيرين ويجذبهم إلى الحياة مع الله، كما أنه يمنع الفساد الروحي عن كثير من البشر المعرضين الى خطر الانزلاق في العالم وشهواته. اما إذا شابه المسيحيون العالم فلا قيمة لهم ويعلق القديس أوغسطينوس " إن كنتم أنتم الذين بواسطتكم تحفظ الأمم من الفساد، تخسرون ملكوت السماوات بسبب الخوف من الطرد الزمني، فمن هم الذين يرسلهم الرب لخالص نفوسكم، إن كان قد أرسلكم لأجل خلاص الآخرين؟" فلا داع للخوف، إن كنا في محبتنا للبشر ننتهي أن نخدمهم ونذوب فيهم كالمح في الطعام لنقدمهم خلال التوبة طعاماً شهياً يفرح به الله، فإن الله لا يتركنا نذوب في الأرض.

2) أنتم نور العالم (متى 5: 14) الانسان لا يقدر ان يستغني عن النور، بدون نور لا لون ولا بهاء ولا حياة في العالم. فالعالم بحاجة ونور المسيحيين. ويعلق أحد الكتاب " يُسمي يسوع المسيحيين نور العالم، لأنهم باستنارتهم بالنور الحقيقي الابدي يصبحون نوراً في الظلام، وبإظهار نور الحق، يُبَدِّون ظلام الضلال من قلوب الناس ". وإذا كان المسيحيون شركاء في نور المسيح، فهم يضيئون نوره للناس، ليزروا أعمالهم الصالحة، فيمجدوا أباهم الذي في السموات (متى 5: 16). ويقول أحد الكتاب تعليقاً على هذه الآية " فمن يُعلم ويعمل بما يعلم به، يكن تعليمه حقيقياً. لكن من لا يعمل بما يعلمه، لا يُعلم شيئاً بل يُدان. من الأفضل له ان يعمل بدون ان يُعلم، من ان يُعلم ولا يعمل بما يعلمه. يُمجد الرب على ايدي الذين يعملون ويعلمون بما يُعلمون ". فالناس تنتظر الاعمال لتصديق صحة التعليم. والمسيحيون هم نور العالم كله في شخصهم وعملهم قبل تعليمهم على خطى معلمهم الإلهي يسوع المسيح الذي كانت أقواله تطابق أفعاله تماماً. ومن هنا نستنتج ان المسيحيون هم نور العالم بأعمالهم الصالحة. اما الأعمال الصالحة التي ينادي بها المسيح فهي ملخصة في عظة التطويبات: روح الفقر والوداعة، والرجاء والصلاح، والرحمة، ونقاوة القلب والمسالمة، والفرح في الاضطهاد من اجل المسيح وعمل كل ما هو صالح وبر وحق، ويُعدد بولس الرسول ثمر أعمال التطويبات وهي " المحبة والفرح والسلام والصبر واللطف وكرم الأخلاق والإيمان والوداعة والعفاف " (غلاطية 5: 22).

الاحد 2017/2/5: الأحد الخامس من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• مشاركة 60 شخص من النمسا في القداس الإلهي مع وجبة غداء.

الاثنين 2017/2/6: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الثلاثاء 2017/2/7: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• رياضة روحية للكهنة في القدس.

• إجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.

• إجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 2017/2/8: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• لقاء مع محاسب البطيركية.

الخميس 2017/2/9: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• إجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.

• إجتماع أخوية سلطانة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

الجمعة 2017/2/10: -

• قداس الأربعين لراحة المرحوم ناصر سليمان ناصر نصر الساعة 11:00 صباحاً.

• تدريب طلبية اول مناولة الساعة 9:30 صباحاً بإشراف الأخت مريم.

• تدريب طلبية التثبيت الساعة 9:30 صباحاً بإشراف الأخت شذى.

• تدريب الجوقة الساعة 4:00 مساءً مع الاخت كرميلا.

• محاضرة في الكتاب المقدس في فندق بيت لحم 2:30 بعد الظهر.

السبت 2017/2/11: قداس الموعوظين الساعة 6:00 مساءً.

• إجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت مريم.

• إجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والأخت شذى.

• لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.

الاحد 2017/2/12: الأحد السادس من السنة. القداس الساعة 10:15 صباحاً.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il

السؤال الأول: ما معنى " مَنْ كَانَ لَهُ أُذُنَانِ تَسْمَعَانِ فَلْيَسْمَعْ! "؟ (مرقس 4: 9).
الجواب: يدعو يسوع بهذا النداء الى التنبيه الضروري لكي يفهم السامعين بُعد التعليم الذي يقدم في هذا النداء مما يدل على أهميته.

السؤال الثاني: لماذا دُعي المخلص حملاً " هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ! " (يوحنا 1: 36)؟

الجواب: إن ذبائح العهد القديم هي ثلاثة أنواع من الحيوانات: الثور، الحمل، الماعز، ونوعان من الطيور: يمامتان، فرخا حمام (الاحبار 5: 6-7، 18). كان يُقدم خروفين حوليين كل يوم دائماً، واحد كتقدمة صباحية دائمة، والآخر كتقدمة مسائية دائمة. هكذا نبدأ فجر حياتنا بذبحة الحمل لنقضي يومنا كله مشغولين بخلاصه حتى يحل مساء عمرنا، فننعم بذات الذبيحة التي تحملنا إلى يومنا الجديد، الأبدية التي لا تنقطع، فنراه في السماء مع القديس يوحنا الحبيب: " حَمَلًا قَائِمًا كَأَنَّهُ ذَبِيحٌ " (رؤية 5: 6). اما يسوع فقد أراد ان يكون حمل الله الذي ذبح لكي يرفع الخطيئة ليس عن قليلين بل عن كل العالم الذي من أجله تألم، "وإن خَطِيئَةَ أَحَدٍ فَهُنَاكَ شَفِيعٌ لَنَا عِنْدَ الْآبِ وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارِ. إِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا وَحَدَايَا بِلِخْطَايَا الْعَالَمِ أَجْمَعِ " (1 يوحنا 2: 1-2). حيث هو مخلص كل بشر ولا سيما المؤمنين (1 تسالونيقي 4: 10). إنه هو الذي "مَحَا مَا كَانَ عَلَيْنَا مِنْ صَدِّكَ وَمَا فِيهِ مِنْ أَحْكَامٍ وَأَزَالَ هَذَا الْحَاجِزَ مُسَمَّرًا إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ، وَخَلَعَ أَصْحَابَ الرِّئَاسَةِ وَالسُّلْطَانَ وَشَهَرَهُمْ فَسَارَ بِهِمْ فِي رُكْبِهِ ظَافِرًا " (قولوسي 2: 14-15) وبقوة آلامه، خلص المسكين الذي لا معين له " وَضَعَاءُ الشَّعْبِ يُنْصَفُهُمْ وَيُنَوِّ الْمَسَاكِينَ يُخَلِّصُهُمْ. وَالظَّالِمُونَ يَسْحَقُهُمْ. (مزمو 72: 4).

السؤال الثالث: ما معنى هذه الآية "كَانَتْ مَرْيَمُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا" (لوقا 2: 19)؟

الجواب: لا تعني كلمة "تحفظ" الدفن والإخفاء (مثل الوزنة المدفونة في التراب)؛ ولا تعني أيضاً التمسك الشديد بالشيء بل تدل على موقف إيجابي ونشاط داخلي، من التأمل والتساؤل والتقبل الإيجابي لكل ما يجري من بشاراة الملائكة في الناصرة وزيارة الرعاة وما شاهدوه من ظهور الملائكة ونشيدهم المجد لله في العلى والسلام للناس الذين بهم المسرة" في بيت لحم. في كلا الحالتين، لا تفهم مريم كل ما قد جرى. كذلك في حادثة وجود يسوع في الهيكل بعدما تفقداه يوسف ومريم يقول لوقا الإنجيلي بشكل واضح: "مريم ويوسف لم يفهما ما قال لهما" (لوقا 2: 50). كما ان الحفظ هو أكثر من الاحتفاظ: الحفظ يعني التذكر، إنه ترك الزمن يكشف ما حدث، هو جعل ذكاء القلب يكبر نتيجة الإصغاء لصمت الرب. بأن الحياة مأهولة بما هو أبعد من المنظور والحياة ليست فقط ما تراه عيوننا والتي تتيح لنا الدخول في السر وفهمه، ليس بجهد فكري محض، بل بحياة تصبح هي ذاتها سراً.